



التقرير السنوي

عن أعمال الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية للعام 2008

مقدمة

استطاعت الهيئة أن تحقق عدة إنجازات خلال العام 2008، ولاسيما على الصعيد التنظيمي وعلى صعيد إنجاز المشاريع. وقد طرحت في بداية عهد اللجنة الإدارية مسائل تتعلق بهوية الهيئة والعضوية فيها وأهدافها وأنشطتها وتمويلها. وتدرج أعمال الهيئة وأنشطتها خلال هذا العام في 15 نقطة نتناولها تباعا.

1. تعديل النظام الأساسي والنظام الداخلي

استعرضت في الجمعية العمومية الأولى للهيئة بتاريخ 2008/4/19 التعديلات المقترحة من قبل اللجنة الإدارية على النظامين، وتلك التي كانت مقرررة في الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ 2006/5/13. وأقرت الاقتراحات التي تتلخص في أمرين: التوسع في أهداف الهيئة لكي تشمل التطوير التربوي، والتوسع في عضوية الهيئة بحيث تضم زملاء غير لبنانيين، وبما يتسق مع القوانين اللبنانية (بحيث لا يتجاوز عددهم خمس مجموع الأعضاء). وجرت طباعة النظامين في كراس.

2. توسيع العضوية: الأعضاء الجدد

تمت الموافقة على انتساب تسعة أعضاء جدد:

- د. ريماء كرامة (أستاذة في الجامعة الأميركية في بيروت-إدارة تربوية)
- د. نانسي الموسوي (أستاذة في الجامعة اللبنانية-رياض أطفال)
- د. (الخوري) ناصر الجميل (أستاذ في الجامعة اللبنانية-تاريخ التربية)
- د. إكرام مشموشي (أستاذة في الجامعة اللبنانية-إدارة تربوية)
- د. نوال أبو رعد (أستاذة في الجامعة اللبنانية-تعليم الرياضيات)
- د. نورما غمراوي (أستاذة في الجامعة اللبنانية-إدارة تربوية)
- د. أنيس حروب (الجامعة الأميركية-تربية مختصة)، (أردني)
- د. فيفيان خميس (الجامعة الأميركية-علم نفس تربوي)، (أردنية)
- د. نجوى يحفوفي (الجامعة اللبنانية-علم نفس اجتماعي)

وهكذا أصبح عدد أعضاء الهيئة 51 عضوا (لائحة كاملة بالأعضاء مرفقة بهذا التقرير، ملحق رقم 1).

3. ضبط الاشتراكات والحضور

خاطب رئيس الهيئة الأعضاء المتخلفين عن تسديد اشتراكاتهم وعن حضور الجمعيات العمومية وحثهم على الالتزام بالنظام الداخلي، وقد تجاوب سائر الأعضاء مع مسعى الرئيس.

4. اللجنة الإدارية

مارس منير بشور الرئيس المنتخب للهيئة عن العامين 2008-2009، الدور الملقى عليه بكل صدق وجدية. لكنه قدم استقالته مع نهاية العام 2008. وقد عبر أعضاء اللجنة الإدارية في اجتماعهم بتاريخ 2008/12/15 عن أهمية بقاءه رئيسا للهيئة، لجهة صفاته ولجهة طريقة إدارته لأعمال اللجنة، وتقديرهم العالي له، وطلبوا الكشف عن العوامل التي يرى أنها تعيق تحقيق طموحاته حول الهيئة لعل ذلك يساعد على مواجهة هذه العوامل. لكن الرئيس كرر ما ورد في الرسالة حول إصراره على الاستقالة من الرئاسة مع البقاء في اللجنة الإدارية. لذلك، وبناء على رغبته، قبل الأعضاء الطلب.

وقد رشح منير بشور للرئاسة رؤوف الغصيني مثنيا على صفاته. كما أثنى جميع الأعضاء على هذا الترشيح. وبناء على رغبة الأعضاء قبل الغصيني ترشيحه للرئاسة خلفا لمنير بشور.

انتخب رؤوف الغصيني بالإجماع رئيسا للهيئة اللبنانية للعلوم التربوية للفترة المتبقية من الدورة الحالية للجنة الإدارية، أي حتى نهاية العام 2009. وقد بدأ بممارسة صلاحياته ابتداء من مطلع العام 2009.

يعتبر التقرير الحالي كشفا عن أعمال الهيئة خلال فترة رئاسة منير بشور، وخلال فترة اللجنة الإدارية الحالية بجميع أعضائها ولو حصل تغيير في موقع الرئاسة.

5. لجنة الأنشطة

تم تشكيل لجنة للأنشطة تقوم بتنظيم أنشطة الهيئة الثقافية والاجتماعية. وتطوع رؤوف الغصيني بأن يكون منسق هذه اللجنة، وقد انضم إليها كل من ريم كرامي وعدنان الأمين. وعبر عن الاستعداد للانضمام إليها كل من عائشة حرب وسمير جرار.

وضعت اللجنة خطة للأنشطة اشتملت على لقاء لأعضاء الهيئة يعقد في 21 شباط 2009 في فندق كراون بلازا، يتضمن عرضا لمشروع الإنماء التربوي تقدمه ندى منيمنة وعرضا لصوما بوجوده عن نتائج بحث أجراه حول منظور الطلبة والأساتذة الثانويين والجامعيين لنظرية التطور. على أن يختتم اللقاء بغداء يشارك فيه عدد من أعضاء الهيئة.

كما أعدت اللجنة برنامجاً للقاءين آخرين: الأول في 4 نيسان وسيتضمن تقديماً لرمزي سلامة حول هيكلية مقترحة للإدارة التربوية الرسمية، وآخر لسوزان عبد الرضا عن بحث أجرته بالتعاون مع الحركة الاجتماعية. أما اللقاء الآخر فقد حدّد موعده في 16 أيار 2009 وسيتناول موضوعين، أحدهما تقرير أعده مراد جرداق عن نتائج تحصيل الطلبة اللبنانيين في اختبار TIMSS، والآخر عن برنامج تنمية القيادة ستقدمه إلهام قماطي بالاشتراك مع عدد من مدراء المدارس الذين تدرّبوا ضمن ذلك البرنامج.

كما تداول أعضاء اللجنة بشأن عقد ندوة لعمداء كليات التربية في لبنان يعرضون فيها برامج كلياتهم وأنشطتها، لاسيّما المستجدّ منها.

6. الجمعيتان العموميتان

عقدت الجمعية العمومية الأولى في 19/4/2008، وحضرها 18 عضواً. وعقدت الجمعية العمومية الثانية بتاريخ 18/10/2008 وحضرها 17 عضواً.

7. منشورات الهيئة

نشرت الهيئة منذ إنشائها حتى اليوم 25 كتاباً باللغة العربية وكتاب واحد باللغتين الإنكليزية أيضاً (المجموع 26). ويبين الجدول أدناه أن سبعة منها نفذت و4 يقل عدد النسخ الباقية منها عن 200 نسخة، في حين أن ستة كتب يتراوح عدد النسخ الباقية منها بين 200 و500 نسخة، فيما هناك 9 كتب يزيد العدد الباقي منه عن 500 نسخة. وهذه الكتب الأخيرة تحتاج إلى تدابير جدية لتصريفها، خاصة أن هناك كتابين منها صدرتا قبل العام 2003 (الطلاب الجامعيون والتعليم العالي وسوق العمل). وهذان الكتابان يفقدان قيمتهما مع الزمن لانهما دراستان امبيريقيتان.

المجموع	أكثر من 500	500-201	أقل من 200	نافذ	
14	21-11	-14-13-12 16	17-15	-20-19-18 24-23-22	-1997 2003
12	-9-7-4-4-3-1 ع/25	ك/25-10	8-6	2	-2004 2008
26	9	6	4	7	المجموع

راجع اللائحة الكاملة في الملحق رقم 3، الرقم في الخلية يشير الى رقم الكتاب في اللائحة

8. تفعيل الموقع الالكتروني للهيئة

كلفتم ساليه حطيط بمهمة تحديث مضمون الموقع الالكتروني للهيئة. وقد تم تحديث موقع الهيئة لأول مرة منذ عدة سنوات في مطلع شهر أيلول 2008. وقررت اللجنة الإدارية: (1) أن

يتم تحديث الموقع بصورة شاملة مرة واحدة في السنة، (2) أن يجري تحديثه جزئياً كلما كانت هناك مادة جديدة تستحق الإعلان عنها (كتاب منشور جديد، مؤتمر، الخ)، (3) أن يجري تكليف شخص خارجي مختص بهذا التحديث بانتظار أن تتمكن الهيئة من أن تدرج هذا العمل ضمن مهام موظفيها.

9. التحضير لإصدار النشرة التعريفية للهيئة

بذلت اللجنة الإدارية مساعيها من أجل نشرة ملونة تعرف بالهيئة، وقد حصلت على تبرع من شركة التأمين العربية قيمته 1500 دولار، بمساعدة كرمة الحسن. وتقرر أن يطبع البروشور وأن تؤمن الهيئة المبلغ الباقي (1000 دولار).

مشاريع الهيئة

10. شمعة

منسق المشروع: عدنان الأمين

مديرة تنفيذية: ريتا معلوف

أعضاء اللجنة التنسيقية: مراد جرداق، بسمة شباني

مع نهاية شهر أيلول 2008 انتهت المرحلة التجريبية لشمعة. ومع مطلع تشرين الأول بدأت شمعة مرحلتها التأسيسية الأولى التي تمتد سنتين (2009-2010)، بموازنة مقدارها 295 ألف دولار، قدمت مؤسسة فورد منها 195 ألف دولار، والباقي التزمت بتغطيته الجهات التالية: اليونسكو (40 ألف)، اللجنة الوطنية لليونسكو (19 ألف)، مكتب التربية العربي لدول الخليج (15 ألف)، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية (10 آلاف). وبقي مبلغ 16 ألفا يجري البحث عن جهة تتبرع به.

مع نهاية العام 2008 كانت حصيلة المادة المجمع في شمعة على النحو التالي:

عدد البطاقات المحصلة بحسب اللغة والنوع خلال عامين 2007-2008

اللغة	كتب	فصل/كتاب	مقالات	رسالة/أطروحة	المجموع
العربية	821	268	1375	1791	4255
الإنكليزية	8	12	97	105	222
الفرنسية	5	1	31	35	72
المجموع	834	281	1503	1931	4549

أما من حيث توزيع الدراسات بحسب البلدان، فهي كانت في التاريخ نفسه على النحو التالي:

عدد البطاقات المحصلة بحسب البلد والنوع خلال عامين 2007-2008					
مجموع	نوع المصدر				البلد
	رسالة/أطروحة	فصل/كتاب	مقال	كتاب	
1541	784	85	135	537	الأردن
69	0	11	11	47	الإمارات العربية المتحدة
78	0	0	78	0	البحرين
32	2	0	29	1	تونس
11	0	0	11	0	الجزائر
50	1	35	8	6	السعودية
295	236	0	54	5	السودان
56	0	0	56	0	سوريا
975	340	14	559	62	العراق
77	77	0	0	0	سلطنة عمان
68	0	0	68	0	فلسطين
42	0	0	42	0	قطر
81	0	0	69	12	الكويت
161	62	46	11	42	لبنان
0	0	0	0	0	ليبيا
593	337	52	144	60	مصر
285	30	37	162	56	المغرب
135	62	1	66	6	اليمن
4549	1931	281	1503	834	المجموع

وقد عملت شعبة على الاشتراك بالدوريات التربوية. وقد بلغ عدد الدوريات هذه مع نهاية العام 2008 25 دورية تصل الى الهيئة بانتظام وهي متوافرة في مقر الهيئة في أعدادها عن الأعوام 2007 و2008 و2009 هذا فضلا عن 25 دورية تمّ الاشتراك بها في أواخر 2008 ولم تبدأ بالوصول بعد.

يتوزع العاملون في شعبة، بالإضافة إلى المديرية، على النحو التالي: ثلاثة موظفين في المكتب، مستشار توثيق، 17 مراسل في 17 بلد عربي. هذا بالإضافة إلى مستشارين مؤقتين يكلفون بمهام تبعاً للحاجة.

في هذا الوقت بذلت مساع لجعل شعبة مؤسسة عربية. وقد عقد اجتماعان لهذه الغاية واحد في عمان (بتاريخ 10 آذار 2008) وثنان في بيروت (بتاريخ 14 حزيران 2008). ونجم عن هذين الاجتماعين التزام بتشكيل مجلس أمناء عربي يشرف على شعبة ويؤمن استمراريتها. ومن المتوقع أن ينشأ هذا المجلس قانونياً خلال العام 2009. مرفق محضر عن اجتماع بيروت (ملحق رقم 2).

خطة العاملين القادمين:

- توفير ملخصات للدراسات المعروضة، يبدأ العمل بملخصات عربية ثم ينتقل الى ملخصات باللغات الثلاث.

- إنجاز مكنز ثلاثي اللغات

- توفير النص الكامل للدراسة إذا ما توفر

- توفير روابط الكترونية مع جهات مماثلة أو مكملة

- توفير بيانات عن الاختصاصيين التربويين العرب

- إقامة شبكات تعاون مع عدد من كليات التربية في البلدان العربية

توفير هذه الخدمات يحتاج الى ترتيبات فكرية وتقنية ومالية وقانونية.

11. المؤتمر السنوي للهيئة والكتاب السنوي السادس

منسق: سمير جرار

أعضاء لجنة التنسيق: فوزي أيوب، خليل ابو رجيلي

عقد المؤتمر بتاريخ (7-8-9 كانون الاول 2007) وحضره (82) شخصاً، منهم (21) شخصاً من البلدان العربية.

وسوف تصدر أعمال المؤتمر قريباً في كتاب، هو الكتاب السنوي السادس للهيئة.

12. كتاب الأحوال النفسية للأطفال و الشباب في لبنان بعد حرب تموز 2006

منسق: عدنان الأمين

أعضاء اللجنة العلمية: كمال أبو شديد، ماريا يابري، فوزية هادي، مروان غرز الدين، مروان حوري، كوزيت معيكي.

انطلقت هذه الدراسة في تشرين الثاني 2006، ونفذ العمل الميداني في ربيع العام 2007. وقد شملت عينة من 6632 تلميذاً من صفوف الروضة حتى الصف الثاني عشر. وهي تعتبر من

بين الأوسع في العالم في هذا النوع من الاستقصاءات. وقد اعتمدت في اختيار العينة قواعد إحصائية تجعلها ممثلة لتلامذة لبنان.

استخدمت الدراسة سبع أدوات قياس. الأدوات الست الأولى تقيس الأحوال النفسية للأطفال والشباب من أوجه متعددة، ويبلغ عدد المقاييس النفسية الفرعية فيها 35 مقياساً. والأداة السابعة تقيس مدى التعرض لحوادث حرب تموز 2006 وحوادث قبلها وتكشف عن السمات الاجتماعية والاقتصادية للمستطلعين.

هدفت الدراسة إلى تقييم الأحوال النفسية للأطفال والشباب، من خلال الإجابة على ثلاثة أسئلة: (1) هل تنتشر لدى الأطفال والشباب، بعد تموز 2006، اضطرابات نفسية مثل أقرانهم في مجتمعات عادية ومجتمعات ما بعد النزاعات، أم أكثر منهم أم أقل؟ (2) إلى أي حد يزيد انتشار هذه المشكلات لدى السكان الذين كانوا أكثر تعرضاً لحرب تموز 2006؟ (3) هل هناك عوامل أخرى (اجتماعية سكانية) تفسر نسبة ارتفاع هذه الاضطرابات، وفي أي اتجاه تفعل هذه العوامل فعلها، وإلى أي حد يبقى تأثير حرب تموز قائماً بعد ضبط هذه العوامل؟ بناء على نتائج البحث تقدم الدراسة سبع توصيات، لاسيما حول عمل مركز الدعم النفسي للأطفال والشباب في لبنان، والذي وضعت الدراسة خطة إنشائه وهو الآن قيد التأسيس. صدر الكتاب في أوائل كانون الأول 2008، بنسختين عربية وانكليزية وعقدت ندوة صحفية عنه في نقابة الصحافة بتاريخ 2008/12/5. تمت هذه الدراسة بتمويل من الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية (حوالي 175 ألف دولار)، وبالشراكة معها.

13. تقرير المعرفة التربوية.

منسق: فوزي أيوب

لجنة تنسيقية: منير بشور، عدنان الأمين

بطلب من رمزي سلامة، بصفته عضواً في لجنة تقرير المعرفة (برنامج الأمم المتحدة، مؤسسة محمد بن راشد المكتوم)، تم توقيع عقد مع الهيئة لوضع تقرير عن المعرفة التربوية في العالم العربي استناداً إلى المادة المجمع في شمعة. كلفت اللجنة الإدارية فوزي أيوب بإعداد هذا التقرير. وقد وضع هذا التقرير في مسودة أولى، وأجريت تعديلات عليه بناء على ملاحظات اللجنة التنسيقية.

14. مؤتمر التعليم الديني.

منسق: جورج نحاس

أعضاء اللجنة التنسيقية: منير بشور، انطوان صياح، عدنان الأمين
انطلق العمل فور اتخاذ اللجنة الإدارية للهيئة قراراً باعتماد مبدأ الدعوة إلى هذا المؤتمر.
وفق الورقة التحضيرية التي كانت قد وضعت، اجتمعت اللجنة التنسيقية للمؤتمر، ووضعت
ورقة المؤتمر بشكلها النهائي، على أن يهتم منسق المؤتمر بإرسال الدعوات ريثما يتم تكليف
أمينة سر لمتابعة الشؤون التنفيذية.
بالفعل أرسل طلب المساهمة إلى أكثر من ثلاثمائة عنوان في العالم العربي وخارجه.
غطت هذه العناوين:

- 1 - الجامعات العاملة في البلدان العربية،
- 2 - كليات التربية في العالم العربي،
- 3 - مؤسسات الدراسات الاجتماعية،
- 4 - مراكز الدراسات الإسلامية، أو المسيحية، أو الإسلامية - المسيحية،
- 5 - المكاتب التربوية التابعة لمؤسسات خاصة،
- 6 - شخصيات وباحثين لهم اهتمام سابق بالموضوع،
- 7 - باحثين في الشأن الاجتماعي، أساتذة فلسفة الخ.

أرسلت الدعوات في مطلع كانون الأول (بالبريد الإلكتروني، وبالبريد العادي عندما تعرّض
التأكد من استلام البريد الإلكتروني)، ثم أرسل تذكير بعد شهر مع تمديد المهل.
اجتمعت اللجنة التنسيقية للمؤتمر ثلاث مرات، والهيئة الاستشارية مرتين، للوقوف على
تطور الأعمال التحضيرية. لم ترد مشاريع أوراق إلا من تسعة باحثين، اقترحوا أربعة عشر
عنواناً. في اجتماعها الأخير، استبقت اللجنة التنسيقية ستة مشاريع فقط، وطلبت توضيح
مضامين اقتراحين اثنين، واعتمدت اسمي باحثين ليكلفا بوضع الورقتين المرجعيتين. لا تزال
اللجنة تنتظر المزيد من الاقتراحات وستعمل على دراسة طريقة ملء الفراغات في برنامج
المؤتمر على ضوء ما سيصل لها من اقتراحات بعد تكثيف اتصالاتها.
تجدد الإشارة، إلى أن اللجنة لم توفق بتكليف شخص بأمانة السر.

15. مخطوطة "الأولاد المهمشون"

قام أنطوان صياح بمراجعة تحريرية للمخطوطة تمهيدا لوضعها على موقع الهيئة على
الانترنت.

عدنان الأمين، الأمين العام
وريتا معلوف، المشرفة الإدارية

ملحق رقم 1

لائحة بأعضاء الهيئة بتاريخ 2008/12/31

الاسم	الاختصاص	المؤسسة التي ينتمي إليها
1. أبو رجيلي، خليل	تربية عامة	الجامعة اللبنانية
2. أبو رجيلي، سوزان عبد الرضا	علم اجتماع التربية	جامعة القديس يوسف
3. أبو رعد، نوال	العلوم التربوية	الجامعة اللبنانية
4. أبو شديد، كمال	علم النفس التربوي	جامعة سيدة اللويزة
5. أسطة، إيمان	تعليم الرياضيات	الجامعة اللبنانية الأميركية
6. الأمين، عدنان	علم اجتماع التربية	الجامعة اللبنانية
7. أيوب، فوزي	مناهج تعليمية وتقويم تربوي	الجامعة اللبنانية
8. الأيوبي، زلفا	تعليم العلوم	الجامعة اللبنانية
9. بشور، منير	تربية مقارنة	الجامعة الأميركية في بيروت
10. بشور، نجلاء	رياض الأطفال	الجامعة الأميركية في بيروت
11. بو جودة، صوما	تعليم العلوم	الجامعة الأميركية في بيروت
12. بو زين الدين، أمل	التعليم الابتدائي	الجامعة الأميركية في بيروت
13. جرداق، مراد	تعليم الرياضيات	الجامعة الأميركية في بيروت
14. جزار، سمير	تدريب المعلمين وتقنيات التربية	مؤسسة الروضة التربوية
15. الجميل، ناصر (الخوري)	فلسفة التربية	الجامعة اللبنانية
16. الحاج، فادي	طرائق تعليم العلوم	جامعة القديس يوسف
17. الحسن، كرمة	علم النفس التربوي	الجامعة الأميركية في بيروت
18. حرب، عائشة	تربية عامة	الجامعة اللبنانية
19. الحروب، أنيس	التربية الخاصة وتربية الموهوبين والمتفوقين	الجامعة الأميركية في بيروت
20. الحويك، سمير	تعليم اللغة الفرنسية	جامعة القديس يوسف
21. خليل، إيمان	تعليم العلوم	الجامعة اللبنانية
22. خميس، فيفيان	علم النفس الاجتماعي-تربية خاصة	الجامعة الأميركية في بيروت
23. داغر، انطوان	تعليم الرياضيات	جامعة القديس يوسف
24. الروادي، نعيم	تعليم الرياضيات	جامعة البلند
25. العويني، أحمد	تربية خاصة	الجامعة اللبنانية الأميركية
26. غالب، ماري	تعليم اللغة الإنكليزية	
27. الغصيني، رؤوف	فلسفة التربية والمناهج	انترناشونال كولج والجامعة الأميركية في بيروت
28. غمراوي، نورما	الإدارة والقيادة التربوية	الجامعة اللبنانية
29. غيث، غازي	تعليم اللغة الإنكليزية	الجامعة الأميركية في بيروت

التقرير السنوي عن أعمال الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية للعام 2008

30. شعبان، قاسم	تعليم اللغة الإنكليزية	الجامعة الأميركية في بيروت
31. صياح، أنطوان	تعليم اللغة العربية	الجامعة اللبنانية
32. طرييه، تيريز الهاشم	اقتصاديات التربية	الجامعة اللبنانية
33. الطقش، سوزان	تعليم العلوم	الجامعة اللبنانية
34. فريحة، نمر	المناهج	وزارة التربية-البحرين
35. فضول، سيمون	الإدارة التربوية	مدرسة سان جورج-الزلقا
36. قبيسي، حسان	علم اجتماع التربية	الجامعة اللبنانية
37. قواص، عصمت	تعليم الرياضيات	الجامعة اللبنانية
38. كبي، إبراهيم	تكنولوجيا التربية	الجامعة اللبنانية
39. كرامة، ريماء عكاري	الإدارة التربوية	الجامعة الأميركية في بيروت
40. مشموشي، إكرام	الإدارة التربوية	الجامعة اللبنانية
41. المعوشي، ريتا	تعليم اللغة الإنكليزية	جامعة سيدة اللويزة
42. منيمنة، ندى	تعليم الجغرافيا	الجامعة اللبنانية
43. الموسوي، نانسي	العلوم التربوية	الجامعة اللبنانية
44. ناصر، رمزي	تعليم الرياضيات والعلوم	جامعة سيدة اللويزة (حالياً مقيم خارج لبنان)
45. نحاس، جورج	تعليم الرياضيات	جامعة البلمند
46. نصر، ندى مغيزل	تربية عامة	جامعة القديس يوسف
47. نظام، جواد	تعليم العلوم	الجامعة اللبنانية
48. نوفل، ديان	الإدارة التربوية	الجامعة اللبنانية الأميركية
49. وهبة، نخلة	علم اجتماع التربية	مدرسة البيان-البحرين
50. ياغي، حسين	تكنولوجيا التربية	الجامعة الأميركية في بيروت
51. يحفوفي، نجوى	علم النفس الاجتماعي	الجامعة اللبنانية

ملحق رقم 2

مقتطفات من محضر اجتماع بيروت حول إنشاء مجلس أمناء عربي لشمعة

إجتماع المتابعة لتأسيس مجلس أمناء عربي
لشبكة المعلومات العربية حول التربية: "شمعة"

فندق جيفينور روتانا - بيروت، 2008/06/14

محضر الاجتماع

أولا - المشاركون:

- عقد الاجتماع بدعوة من الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، وحضره السادة:
1. الدكتور عبد المنعم عثمان، مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية،
 2. الدكتور علي القرني، مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج،
 3. الدكتور حسن الإبراهيم، رئيس الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية،
 4. السفير علي محسن حميد، مندوب عن جامعة الدول العربية،
 5. السيدة سلوى السنيورة بعاصيري، الأمينة العامة للجنة الوطنية لليونسكو في لبنان
 6. الدكتور منير بشور، رئيس الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية،
 7. الدكتور مراد جرداق، عضو اللجنة التنسيقية لمشروع شمعة
 8. السيدة بسمة شبّاني، عضو اللجنة التنسيقية لمشروع شمعة
 9. الدكتور عدنان الأمين منسق مشروع شمعة
 10. السيدة ريتا المعلوف، المديرية التنفيذية لشمعة.

ثانيا - الجلسة الأولى-1: عرض مشروع شمعة

بعد الترحيب بالسادة المشاركين وتوضيح أهداف الاجتماع، قامت المديرية التنفيذية لمشروع شمعة بجولة سريعة على موقع شمعة الالكتروني وقدمت أمثلة عن كيفية البحث في قاعدة المعلومات. ومن ثمّ عرضت ما أنجز حتى اليوم من خطوات تحضيرية وشبكة مراسلين وأساليب جمع المعلومات واعتماد نظام إدارة قواعد المعلومات. بالإضافة الى ذلك، عرضت ما يتطلّع إليه المشروع وما يطمح إليه من تعزيز تغطية الوثائق من خلال اتفاقيات تعاون مع كليات التربية وتوسيع الخدمات للباحث (توفير الملخص، تغطية السنوات السابقة، الخ.). وانتهى العرض بالتشديد على ضرورة انتقال شمعة من مشروع الى مؤسسة.

بعد هذا العرض، أعرب رئيس الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية عن أهمية وضرورة وجود هذه الشبكة كمرجع للتربويين العرب، كما اقترح التواصل مع (ERIC) للاستفادة من تجربتها. كما أعرب مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج عن ضرورة مأسسة شعبة لتأمين استمراريتها وعبر عن استعداد المكتب لتقديم المساعدة المعنوية والمادية للمشروع قدر المستطاع. وشدد مدير مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية أنه يجب انتهاز كل الفرص للترويج لشعبة وخاصة من خلال المؤتمرات. واقترح رئيس الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية أن يتم استقصاء الدوريات غير التربوية لأنها قد تضم بين دفتيها مقالات تربوية مهمة. وأضاف عضو اللجنة التنسيقية لمشروع شعبة ضرورة التسارع في الخطوات للإلتحاق بما توصل إليه قواعد المعلومات العالمية من تطوّر. كما تطرّق المشاركون إلى بعض الأمور التقنية التي من شأنها تحسين أداء المشروع والترويج له.

الجلسة الأولى-2: ميزانية شعبة للعامين 2009-2010

عرض منسق شعبة موازنة المشروع للعامين القادمين ابتداء من اول ايلول/سبتمبر 2008 كما قدّمت لمؤسسة فورد، وهي بقيمة إجمالية مقدارها 295 ألف دولار أميركي. علما بأنه يُتوقع أن تقدم فورد منحة بقيمة 195 ألف دولار، فيكون المطلوب توفير 100 ألف دولار لسد النقص. وعرض المنسق أن مكتب اليونسكو وعد بتغطية بعض أنشطة شعبة (التشبيك بين كليات التربية وتدريب المراسلين) بما يوازي 40 ألف دولار، وأن هناك توقعاً بان تغطي اللجنة الوطنية لليونسكو أحد الأنشطة أيضاً (ترجمة مكنز اليونسكو حول التربية إلى اللغة العربية) استناداً إلى مشروع رفع إليها بقيمة 25 ألف دولار. بحيث ينخفض العجز الذي يجب سده إلى 35 ألف دولار. كما أشار إلى أن توسيع خدمات شعبة، لجهة تغطية عام سابق (2006) ولجهة وضع ملخصات عن العامين 2007 و2008، سوف يؤدي إلى زيادة الأكلاف المتوقعة للعامين القادمين بمقدار 56 ألف دولار على الأقل.

جرت مناقشة هذه الأمور من قبل المشاركين وقدموا الاقتراحات والالتزامات التالية:

1. إعادة تبويب الموازنة ، أو التعابير المستخدمة فيها، بحيث تشكل التكاليف الإدارية نسبة مقبولة (دون 15%)
2. أعلن مدير مكتب التربية العربي لدول الخليج عن تقديم مساهمة بقيمة 15 ألف دولار؛
3. أعلن رئيس الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية عن تقديم مساهمة بقيمة 10 ألف دولار؛
4. طلب من الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية أن ترفع كتاباً إلى كل من الجهتين المعنيتين تطلب فيه هذا الدعم للمشروع وتبين فيه أوجه الصرف؛

5. إن التطورات الحاصلة في العالم على مستوى قواعد المعلومات واهتمام الغرب بالكتابات العربية تفرض التفكير بشمعة من منظار أوسع. وهذا يعني تقديم مشروع موازنة لمؤسسة مستقلة ذات أهداف أوسع نطاقاً. بما في ذلك التفكير بتخصيص وقف لشمعة. وقد طلب من اللجنة التنسيقية للمشروع أن تضع هذا المشروع لعرضه على الممولين المحتملين. كما وعد بعض المشاركين بإجراء اتصالات في هذا الاتجاه.

الجلسة الثانية-1: النظام الأساسي لمجلس الأمناء

عرض منسق شمعة مسودة لنظام أساسي لمجلس الأمناء. وبناء على التداول قدمت وأقرت المقترحات الآتية (...).

1. إنشاء المجلس

وافق المجتمعون أن يكونوا أعضاء في مجلس الأمناء التأسيسي لشمعة، استناداً إلى مشروع النظام الأساسي المقدم في الاجتماع والى التعديلات التي أدخلت إليه على ضوء المناقشات في هذه الجلسة، واستناداً إلى إنشاء شمعة كمؤسسة مستقلة.

الجلسة الثانية-2: الخطوات اللاحقة

تقرر أن تضع أمانة السر دراسة قانونية حول كيفية تأسيس شمعة كمؤسسة مستقلة، ترفع نتائجها إلى الأعضاء.

الاجتماع القادم

تمّ الاتفاق على عقد الاجتماع المقبل لمجلس الأمناء التأسيسي في مطلع العام 2009.

المديرة التنفيذية، ريتا معلوف

المنسق، عدنان الأمين